

حقائق التفسير

2 ! | @ 13 @ 2 ! قال : حبس عني الوحي أربعين يوما فخشى الهجران من ربه ، والقطيعة | فقال : ! 2 2 ! . | | سئل الجنيد رحمة ا عليه عن قوله ! 2 2 ! قال : عرفه فاقه السؤال ليمن | عليه بكرم النوال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | قال بعضهم : استجاب دعاءه ، وفتح عليه أبواب الرضا لئلا يعارض بعد ذلك في | حال ، لا مستكشفا للبلاء ولا متلذذا به لأن كلاهما مواضع العلل والرجوع إلى النفس | وتربيتها . | | وقال أبو بكر بن طاهر : أجاب ا دعاء أيوب عليه السلام بكشف الضر عنه ، وذلك | الضر هو ما كان يجد من ضعف نفسه عن القيام بخدمة مولاه ، فرد ا إليه قوته ليقوم | له بحسن الخدمة ، وهو كشف الضر . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : أي موعظة للمطيعين عند نزول المحن بهم ، وتحريضا | على الرضا وحسن الدعاء من غير تصريح به بل إظهارا للحال . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 87] . | | قال الجنيد رحمة ا عليه : مغاضبا على نفسه في ذهابه فظن أن لن نأخذه بغضبه | وذهابه . | | وقال ذو النون : أخفي ما يخدع به العبد من الألفاف والكرامات ورؤية الآيات . | قال الواسطي رحمة ا عليه في قوله : ! 2 2 ! قال : لا تكونوا من بني | المبادرة والمقابلة ، وكونوا من بني الرحمة بالتصريف والفضل . | | قال القاسم في قوله : ! 2 2 ! توهم أن لن نقضي عليه العقوبة | وذلك لحسن ظنه بمولاه . | | قال فارس في قوله : ! 2 2 ! قال : كان غضبه على قومه بخلافهم له | على جواب الدعوة ! 2 2 ! : أي لن نقدر على الانتقام منهم . ليعلم